

فصائل سوريا تتوحد ضمن "مجلس قيادة الثورة السورية"

كتبه نون بوست | 30 نوفمبر، 2014



بعد يومين من الاجتماعات الماراثونية، وكنتيجة مباشرة لمبادرة "واعتصموا"، أعلنت فصائل المعارضة السورية البارحة عن تشكيل "مجلس قيادة الثورة السورية". في مؤتمر تأسيسي في غازي عنتاب جنوب تركيا.

مجلس قيادة الثورة في شكله الجديد يضم 100 فصيل على مختلف جبهات القتال في سوريا، ويأتي استجابة لمبادرة "واعتصموا" التي أطلقها ناشطون وقوى معارضة مسلحة في الآونة الأخيرة، داعين فيها المعارضة المسلحة إلى الاتحاد ضد هجمات النظام السوري التي ازداد زخمها مؤخراً.

الجلس دعى جميع الفصائل الأخرى للانضمام واضعاً على رأس أولوياته تشكيل تشكيل مجلس عسكري موحد وهيئة قضائية مشتركة.

ويضم المجلس من أكبر الفصائل كلاً من "جيش الاسلام"، "ألوية صقور الشام"، "حركة حزم"، "جبهة ثوار سوريا"، "فيلق الشام"، "جيش المجاهدين"، "هيئة دروع الثورة"، "حركة نور الدين زنكي"، وغيرهم من الفصائل المقاتلة.

في الوقت ذاته لم تنضم "جبهة النصرة" و "جبهة أنصار الدين" و "جماعة جند الأقصى" و "جيش اليرموك" إلى المجلس.

وقال المتحدث باسم اللجنة التحضيرية في المؤتمر التأسيسي لمجلس قيادة الثورة، "باسل غزال": "أن الإعلان عن التشكيل الجديد جاء بعد اجتماعات عديدة مكثفة، تخللتها خلافات بين ممثلي

الفصائل"، لافتاً أنه "في نهاية تلك الاجتماعات، تم التوصل إلى اتفاق على تشكيل المجلس وآلية عمله".

واعتبر "غزال"، أن المجلس هو "مشروع كل سوري حر، وكل معتقل، ومهجّر، وشهيد"، كما توجه بالشكر للحكومة التركية لدعمها الشعب السوري.

وقرأ "غزال"، ميثاق المجلس الذي يتمتع بالإلزامية لجميع أعضائه، ومن أهم بنوده، "إسقاط النظام، والتشاركية في بناء الدولة، واستقلالية القرار السوري، والتأكيد على العدالة، وحرية كافة مكونات النسيج الاجتماعي السوري".

ونصت رؤية المجلس على "توحيد فصائل الثورة لإسقاط النظام بكافة رموزه وأركانه، والعمل على تنسيق، وإدارة المرحلة الانتقالية لحين تسليم السلطة للشعب، وتبني مبدأ سيادة القانون"، كما أكدت رسالة المجلس على "التصدي لإرهاب النظام وحلفائه، ورفض كل الممارسات الخاطئة من بعض القوى على الأرض، بما في ذلك ظاهرة التكفير".

وألقى رئيس المجلس المنتخب "قيس الشيخ" كلمة، أشار فيها إلى "معاناة الشعب السوري من براميل النظام المتفجرة، ومن الفساد، والاستئثار بالسلطة الذي يمارسه النظام"، مشدداً على "أهمية الوحدة لهزيمة العدو".

وأوضح الشيخ أن "المجلس ليس بديلاً عن أية تكتل أو ائتلاف، لافتاً إلى أن المجلس يمد يده إلى كل التيارات، والتوجهات، أينما كانت"، كما أكد على أن "المجلس سيتحلى بالواقعية والحكمة في اتخاذ القرارات، ومراعاة الظروف السياسية، والعسكرية القائمة، في التحرك، دون أن يكون ذلك على حساب قيم، وأهداف الثورة".

ويشكل "مجلس قيادة الثورة السورية"، واحداً من أكبر المجالس ذات الصبغة العسكرية، من حيث عدد وحجم الفصائل المنضوية تحته.

ويقول مؤسسو المجلس، إنه يختلف عن بقية المجالس، التي تم تشكيلها حتى الآن، من جهة وجوده على الأرض، والتمثيل الفعلي الذي يتمتع به في داخل سوريا.

وفي أول خطوة عملية لعمل "مجلس قيادة الثورة السورية"، أعلن المجلس تشكيل قوة مركزية تتبع المجلس، هدفها التدخل السريع في المناطق الساخنة، في إطار من التنسيق على أعلى المستويات، في العمليات العسكرية ضد النظام السوري.

المنسق العام لمجلس قيادة الثورة "غسان التيناوي" أفاد أن "تشكيل المجلس جاء نتيجة لانسداد الأفق السياسي، وتعثّر العمل العسكري على الأرض، واستجابة لمبادرة "واعتصموا"، التي بدأت بـ 17 فصيلاً، ووصلت الآن إلى نحو 100 فصيل من المعارضة العاملة على الأرض"، لافتاً إلى أن "الإعلان عن المجلس جاء بعد اجتماعات مضيئة، ولقاءات مكثفة، بين ممثلين عن هذه الفصائل".

وأشار “التيّناوي”، إلى “صعوبات وعقبات كثيرة واجهت الفترة التحضيرية، تم تذليلها في النهاية والاتفاق على تشكيل المجلس”، مضيفاً: “تم الاتفاق على هيكلية منضبطة للمجلس، ونظام داخلي، وميثاق شرف ينص على إسقاط النظام”.

بدوره قال “مُجد علوش”، رئيس الهيئة السياسية للمجلس، أن “المجلس يتكون من هيئة عامة تضم جميع الفصائل المنضوية تحته، ومجلس للقيادة يضم 70 عضواً من مختلف جبهات سوريا، ينبثق عنها مجلس تنفيذي، مخول بتشكيل قوة مركزية، تتبع مجلس قيادة الثورة، وتعمل كقوات تدخل سريع في كامل التراب السوري”.

وأضاف “علوش” أن “المجلس التنفيذي سيقوم إلى جانب تشكيل القوة المركزية، بتنفيذ الخطط الاستراتيجية التي يضعها مجلس قيادة الثورة، وتتألف من ثلاث هيئات سياسية، وعسكرية، ومدنية، وتنسق الفصائل فيما بينها، بإشراف قيادة مجلس الثورة”، مؤكداً أن القوة المركزية (التدخل السريع) التابعة للمجلس، ستبدأ عملها بعد نحو شهر.

من جانبه اعتبر ممثل فصيل “جيش الإسلام” تامر الكركناوي، أن “هذا المجلس هو الأول من نوعه منذ بدء الثورة السورية من ناحية ارتباطه الوثيق بالأرض، بخلاف غيره من المجالس التي تم تشكيلها حتى الآن، وكانت تفتقد لهذا النوع من الارتباط، حيث سيتم لأول مرة تشكيل مكتب سياسي، وعسكري موحد”، لافتاً إلى أن “جيش الإسلام”، كان دائماً يدعم التوحد بين الفصائل، ويشترك فيها، وأكد أن “فصيله وجميع الفصائل المنضوية في المجلس، ستنفذ ما يصدر عن قيادة المجلس من قرارات”.

وجاءت رؤية المجلس وآلياته ومبادئه وسالته ضمن بيان أطلق عليه “ميثاق مجلس قيادة الثورة السورية”، وجاء كالتالي:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

ميثاق مجلس قيادة الثورة السورية

مبادرة * واعتصموا *

- 1- تلازم المسارات الثلاثة (السياسي والعسكري والمدني).
- 2- العمل على تعزيز العلاقات الإقليمية والدولية، بما يخدم أهداف الثورة دون تضيق بالثوابت.
- 3- الاستعانة بالنخب المجتمعية المستعدة للتضحية، والقادرة على قيادة المجتمع في كافة الميادين.
- 4- إقامة المؤسسات القضائية في المناطق المحررة بالتشارك مع الجهات القضائية المختلفة.
- 5- تشكيل هيئة مركزية للرقابة والتفتيش.
- 6- تأسيس قوة مركزية من الفصائل الثورية لحماية الشعب وتحقيق أهداف الثورة، تتبع لمجلس قيادة الثورة.
- 7- كافة موارد البلاد العامة ملك للشعب السوري، ويوكل إلى مجلس قيادة الثورة إدارتها إلى حين تسليمها للحكومة الشرعية.
- 8- تحديد المهام والصلاحيات اللازمة لكل مؤسسة منبثقة عن المجلس.
- 9- إعادة هيكلة مؤسسات الثورة بما يتناسب مع أهداف مجلس قيادة الثورة.
- 10- اعتبار مجلس قيادة الثورة حالة فاعلة للحد من فوضى التشكيلات العسكرية الجديدة.
- 11- توصي اللجنة التحضيرية مجلس قيادة الثورة باعتماد علم الاستقلال.
- 12- يعهد إلى مجلس قيادة الثورة فور تشكيله إصدار كافة الأنظمة واعتماد القوانين التي تشبط إدارة المناطق المحررة.

والحمد لله رب العالمين

مبادرة * واعتصموا *

مجلس قيادة الثورة السوري -

أعلن بتاريخ 30 في المحرم 1435 هـ الموافق 1 تشرين الأول 2014م

3

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

ميثاق مجلس قيادة الثورة السورية

المبادئ *

- 1- أنظمت وقوانين وشواهد ومحددات عمل مجلس قيادة الثورة مستمدة من أحكام الدين الإسلامي الحنيف.
- 2- الشورى المنظمت أساس العمل، وهي ملزمة في كل المسارات.
- 3- إسقاط النظام وبناء الدولت عملية تشاركية بين أبناء الشعب السوري الثائر، الذي هو أساس الثورة ومنطلقها.
- 4- استقلالية القرار السوري ورفض الإملاءات الخارجية.
- 5- ثورتنا ثورة قيم تهدف إلى حياة متحضرة بنسجها الاجتماعي المتنوع، الذي نعمر كفافه أطيافه بالحرية والعدالة، فكمما لهم حقوق فكملا لهم واجبات.
- 6- المحافظة على الممتلكات الخاصة والعامة وإعادة تأهيلها.
- 7- إرساء قيم مشتركة تحل في باجماع وطني، تنتهي بموجبه كفاف مخلفات النظام الفاسد.

الرؤية *

إسقاط النظام السوري المجرم بكل رموزه وأركانته من خلال توحيد القوى المخلص للثورة والعمل بتنسيق تام وانضباط كامل، وإدارة المرحلة الانتقالية حين تسلم ممثلي الشعب للسلطة في الدولت وفق محددات تضمن سلاماً أهداف الثورة، على أن يكون الأساس خلال هذا كله سيادة القانون والحكم بالعدل.

1



وفي أول رد لـ “قيس الشيخ” لانتخابه رئيساً لمجلس قيادة الثورة السورية، أعلن الشيخ استقالته عن وزارة العدل في الحكومة السورية المؤقتة، في أول رد فعل لانتخابه.

<https://www.facebook.com/kaiss.alsheikh/posts/755164791238428>

الشيخ هو من مواليد دير الزور من عام 1943، حيث حصل على بكالوريوس في الحقوق من جامعة دمشق، ثم اختير قاضياً وعين وكيلاً للنيابة العامة في محافظة الرقة، ثم عمل قاضياً للصلح المدني وصلاح العمل بالنيابة العامة ثم رقي إلى قاضي محكمة، و عمل إضافة لذلك رئيساً للتنفيذ وقاضياً للأمور المستعجلة.

رقي الشيخ فيما بعد ذلك لمستشار في محكمة الاستئناف المدنية وقاضياً للإحالة ومفتشاً قضائياً، ثم نقل إلى محافظة دير الزور كمفتش قضائي لمحافظة دير الزور والحسكة وطرطوس واللاذقية وعمل مستشاراً في محكمة الاستئناف المدنية.

ندب عضواً فيما بعد في إدارة التشريع بالإضافة لتكليفه بالتفتيش القضائي ومستشاراً بمحكمة النقض ثم رقي إلى مدير إدارة التشريع، و عمل خلال ذلك رئيساً لكثير من اللجان والجهات التأديبية التي يرأسها القضاة، قبل أن ينحاز إلى العمل الثوري.

الدكتور “برهان غليون”، رئيس المجلس الوطني السوري السابق وعضو الائتلاف الوطني السوري، قال في كلام مطوّل له على صفحته على فيسبوك، رحب بتشكيل المجلس واصفاً إياه بـ “طريق

<https://www.facebook.com/BurhanGhalion/posts/849980738387657>

السوريون بدوا متفائلين في اتجاه تشكيل المجلس، وكتبوا على صفحات التواصل الاجتماعي:

#ندعم تأسيس مجلس قيادة الثورة السورية

السوريون يعرفون طريقهم وهدفهم وهم بريئون من إخوة النهج
وسفستاتهم وعزائهم الفارغة
شق الله من شق صفهم

— د. نائر الفارس (@November 26, 2014) (THAERSORY1)

باسم الدين!

ثمة من يسعد بكذبة

التفرق: #أنشاق حبش الإسلام عن الحبة الإسلامية.

ويحزن بحقيقة التوحد: #ندعم تأسيس مجلس قيادة الثورة السورية.

— برنامج عنزة ولو طارت (@November 25, 2014) (3anzehWalo6aret)

البارحة حدث حدثٌ مهم في سوريا، فقد اجتمع أكثر من 100 فصيل تحت
قيادة موحدة، ومن ضمنهم أكبر الفصائل الإسلامية، باسم:
#مجلس قيادة الثورة

— م. مثقف (@November 30, 2014) (imothaqf)

إلا أن بعض المغردين المحسوبين على “جبهة النصرة” وتنظيم “داعش” كانت لهم آراء مختلفة حول المجلس فقالوا:

#مجلس قيادة الثورة السورية

ناقصكم حزب البكك بس تا يكمل مجلس اسقاط الثوره

— منبر ديرالزور (@November 30, 2014 Hashtaq1_sy)

رابط المقال : [/https://www.noonpost.com/4501](https://www.noonpost.com/4501)